منهج العمل في كتابة الرسائل العلمية

((أولاً : البحوث)) [1]

محتويات مشروع الرسالة الذي يقدمه الباحث :

إذا أراد الطالب تقديم مشروع يعتزم تسجيله رسالة جامعية فعليه أن يكتب خطاباً موجهاً إلى رئيس القسم ويرفق به خطه الرسالة .

وتتضمن الخطة ما يلي :

١- صفحة [2] العنوان .

٢- مقدمة الخطة وتتضمن ما يلي :

أ _ الافتتاح بما يناسب . **ب _ تحديد موضوع الرسالة .**

ج _ أهميته و أسباب اختياره .

٣- الدراسات السابقة ويبين فيها أهم الدراسات العلمية ذات الصلة بالموضوع ، والموازنة بينها وبين موضوع الرسالة ، والإضافات العلمية لموضوع الرسالة .

٤- تقسيمات البحث وتتضمن الأبواب والفصول والمباحث .

٥- منهج البحث ويبين فيه منهجه في بحث الموضوع وطرق البحث ووسائله .

٦- شرح الخطة ويتضمن توثيق أهم مفرداتها .

---

(١) تم إقراره في جلسة مجلس القسم الخامسة المعقودة بتاريخ ١٤١٧/٧/٢٧هـ ، ثم أقر مجلس القسم بعض التعديلات عليه في جلسته الثانية المعقودة بتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٧هـ .

(٢) يلاحظ أن تكون صفحة العنوان للمشروع المقدم وفق الإطار العام لخطة الرسالة الذي صدر به قرار مجلس عمادة الدراسات العليا رقم (٢٥٢-١٤٢١ / ١٤٢٢هـ)

المحاور الرئيسية للعمل في البحث

المحور الأول : المقدمة

وتشمل الآتي :

١- الافتتاح بما يناسب

٢- ذكر عنوان الموضوع مع مراعاة الدقة والاختصار ، ثم شرح ما يحتاج إلى شيء من ذلك .

٣_أهميته ، وأسباب اختياره

٤_أهداف البحث.

٥_ الدراسات السابقة ، ووجهة نظر الباحث فيها ، وما لديه من الإضافات عليها .

٦_ تقسيمات البحث .

٧- منهج البحث.

المحور الثاني : التمهيد

ويتناول الكلام في ما يلزم الإلمام به – مما ليس من صلب البحث – قبل الدخول فيه .

المحور الثالث : صلب البحث

ويتم تقسيمه بحسب طبيعة الموضوع إلى أبواب أو فصول .

وكل باب يقسم إلى : فصول :

وكل فصل يقسم إلى : مباحث :

وكل مبحث يقسم إلى : مطالب :

وكل مطلب يقسم إلى : مسائل :

ويراعى فيه هذا التقسيم ما يأتي :

١- الارتباط بين أبواب الرسالة وعنوانها .

٢- شمول عنوان الباب لما يذكر تحته ، ومثل ذلك يقال بالنسبة للفصل ..... الخ .

٣- مراعاة التسلسل العقلي بين أجزاء البحث .

المحور الرابع : الخاتمة

وتشمل :

١- أهم نتائج البحث باختصار .

٢- المقترحات والتوصيات .

المحور الخامس : المصادر

المحور السادس: الفهارس

وتشمل ذكر جميع الفهارس التي تخدم البحث ، وبخاصة الآتي :

١- فهرس الآيات .
٢- فهرس الأحاديث .
٣- فهرس الآثار .
٤- فهرس الأشعار .
٥- فهرس الحدود والمصطلحات .
٦- فهرس المسائل الفقهية .
٧- فهرس الأعلام .
٨- فهرس الفرق والمذاهب .
٩- فهرس الموضوعات .

منهج البحث

ويتضمن ثلاثة أمور :

الأول : منهج الكتابة في الموضوع ذاته ، ويكون على ضوء النقاط الآتية :

١- الاستقراء التام لمصادر المسألة ، ومراجعها المتقدمة والمتأخرة .

٢- الاعتماد عند الكتابة على المصادر الأصيلة في كل مسألة بحسبها .

٣- التمهيد للمسألة بما يوضحها إن احتاج المقام لذلك .

٤- يتبع في دراسة التعريفات الداخلة في صلب البحث المنهج الآتي :

أ- التعريف اللغوي : ويتضمن الجوانب الآتية : الجانب الصرفي ، جانب الاشتقاق ، جانب المعنى اللغوي للفظ .

ب- التعريف الاصطلاحي :ويتضمن ذكر أهم تعريفات العلماء والموازنة بينها وصولاً إلى التعريف المختار وشرحه،ويقتصر ذلك على التعريفات الداخلة في صلب البحث وما عدا ذلك يعرف به تعريفاً موجزاً.

ج - ذكر المناسبة بين التعريف اللغوي ، والتعريف الاصطلاحي .

٥_ التعريفات غير الداخلة في صلب البحث يكتفي بتعريفها تعريفاً موجزاً.

٦_ يتبع في بحث المسائل الخلافية المنهج الآتي:

أ- تحرير محل الخلاف فيها .

ب- ذكر الأقوال في المسألة ، من قال بكل قول ، ويحدد الباحث الأسلوب الذي سيسلكه في ترتيب الأقوال ، حسب طبيعة الخلاف في كل المسألة .

ج- ذكر الأدلة لكل قول ، مع بيان وجه الدلالة من الدليل .

د- ذكر ما يرد على الدليل من مناقشات واعتراضات ، والجواب عنها .

هـ- ترجيح ما يظهر رجحانه ، وبيان سبب الترجيح .

و- ذكر نوع الخلاف: أهو لفظي أم معنوي ؟ وذكر ما يترتب عليه من ثمرة عملية إن كان معنوياً .

ز- ذكر سبب الخلاف في المسالة ، ما أمكن ذلك .

٦- العناية بضرب الأمثلة ، ويحرص الطالب على إضافة أمثلة جديدة غير الأمثلة المشهورة في كتب الأصول مع توجيه ذلك .

٧- تكون كتابة معلومات البحث بأسلوب الطالب ، لا بالنقل بالنص ، ما لم يكن المقام يتطلب ذلك .

٨- الاعتراف بالسبق لأهله ، في تقرير فكرة ، أو نصب دليل ، أو مناقشته ، أو ضرب مثال ، أو ترجيح رأي ... الخ ، وذلك بذكره في صلب البحث ، أو الإحالة على مصدره في الهامش وإن لم يكن الطالب أخذه بلفظه .

الثاني : منهج التعليق والتهميش ، ويكون على ضوء النقاط الآتية :

١- بيان أرقام الآيات وعزوها لسورها ، فإن كانت آية كاملة قال :
الآية رقم : (...) من سورة (كذا) ، وإن كانت جزءاً من آية قال :
من الآية رقم : (...) من سورة (كذا) .

٢- يتبع في تخريج الأحاديث والآثار المنهج الآتي :

أ- بيان من أخرج الحديث ، أو الأثر بلفظه الوارد في البحث فإن لم يجد الحديث أو الأثر بلفظه خرجه بنحو اللفظ الوارد في البحث .

فإن لم يجد الباحث الحديث أو الأثر بلفظه ولا بنحوه فيذكر ما ورد في معناه .

ب- يحال على مصدر الحديث أو الأثر بذكر الكتاب والباب ، ثم بذكر الجزء والصفحة ، ورقم الحديث أو الأثر إن كان مذكوراً في المصدر .

ج- إن كان الحديث بلفظه في الصحيحين أو أحدهما فيكتفي بتخريجه منهما .

د- إن لم يكن في أي منهما خرّجه الباحث من المصادر الأخرى المعتمدة ، مع ذكر ما قاله أهل الحديث فيه .

٣- يتبع في عزو الأشعار إلى مصادرها المنهج الآتي :

أ _ إن كان لصاحب الشعر ديوان وثق شعره من ديوانه .

ب_ إن لم يكن له ديوان وثق الشعر مما تيسر من دواوين الأدب واللغة .

٤- عزو نصوص العلماء وآرائهم لكتبهم مباشرة ، ولا يلجأ الطالب للعزو بالواسطة إلا عند تعذر الأصل .

٥- توثيق نسبة الأقوال إلى المذاهب من الكتب المعتمدة في كل مذهب .

٦- توثيق المعاني اللغوية من معجمات اللغة المعتمدة .

وتكون الإحالة على معجمات اللغة بالمادة ، والجزء والصفحة .

٧- توثيق المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح .

٨-البيان اللغوي لما يرد في البحث من ألفاظ غريبة ، والبيان الاصطلاحي لما يرد فيه من اصطلاحات تحتاج إلى بيان : ويراعى في توثيق هذين الأمرين ما سبق في فقرة ٦، ٧ .

٦- يتبع في ترجمة الأعلام المنهج الآتي :

أ _ أن تتضمن الترجمة :

- اسم العلم ، ونسبه مع ضبط ما يشكل من ذلك .
- مولده .
- شهرته ، ككونه محدثاً ، أو فقيهاً ، أو لغوياً ، ومذهبه الفقهي والعقدي.
- أهم مؤلفاته .
- وفاته .
- مصادر ترجمته .

ب- أن تتسم الترجمة بالاختصار ، مع وفائها بما سبق ذكره في فقرة ((أ)) وتقتصر الترجمة على الأعلام غير المشهورين عند أهل العلم الذي يكتب فيه الباحث .

ج- أن تكون مصادر الترجمة في نوعها متناسبة مع الجانب الذي برز فيه العالم ؛ فإن كان فقيهاً فيعتمد في الترجمة على كتب تراجم الفقهاء ، وهي قد تكون مذهبية فيراعى فيها ذلك ، وإن كان محدثاً فيعتمد على كتب تراجم المحدثين . وهكذا .

١٠- يتبع في التعريف بالفرق المنهج الآتي :

- ذكر الاسم المشهور للفرقة ، والأسماء المرادفة له .
- نشأة الفرقة وأشهر رجالها .
- آراؤها التي تميزها ، معتمداً في ذلك على كتب أصحابها ما أمكن ذلك ويقتصر على التعريف بالفرق غير المشهورة .

١١- تكون الإحالة إلى المصدر في حالة النقل منه بالنص بذكر اسمه والجزء والصفحة، وفي حالة النقل بالمعنى بذكر ذلك مسبوقاً بكلمة ((انظر ...)) .

الأمر الثالث : ما يتعلق بالناحية الشكلية والتنظيمية ولغة الكتابة [1] ، وتراعى فيه الأمور الآتية :

١- العناية بضبط الألفاظ التي يترتب على عدم ضبطها شيء من الغموض ، أو إحداث لبس .

٢- الاعتناء بصحة المكتوب ، وسلامته من الناحية اللغوية ، والإملائية ، والنحوية ومراعاة حسن تناسق الكلام ، ورقي أسلوبه .

٣- العناية بعلامات الترقيم ، ووضعها في مواضعها الصحيحة فقط ، ويقصد بها : النقط ، والفواصل ، وعلامات التعليل ، والتعجب ، والاستفهام ، والاعتراض ، والتنصيص . . . الخ .

٤- الاعتناء بانتقاء حرف الطباعة في العناوين ، وصلب الموضوع ، والهوامش ، وبدايات الأسطر ويكون خط الكتابة للمتن مقاس (١٨) والهامش مقاس(١٤) .

٥_ يتبع في إثبات النصوص المنهج الآتي :

أ- توضع الآيات القرآنية برسم المصحف بين قوسين مميزين ، على هذا الشكل : ﴿ . . . . . ﴾ .

ب- توضع الأحاديث والآثار بين قوسين مميزين ، على هذا الشكل : (. . . . .) .

ج- توضع النصوص التي نقلها الباحث عن غيره ،على هذا الشكل :« .. » .

---

(١) يلاحظ أن تكون البيانات المدونة على غلاف الرسالة وكعبها وما يتعلق بطباعتها وإخراجها وفق الإطار العام للقواعد المنظمة لكتابة الرسائل العلمية وطباعتها وإخراجها الذي صدر به قرار مجلس الدراسات العليا رقم (٢٥٢ – ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ) .

((ثانياً : تحقيق كتب التراث)) [1]

محتويات مشروع الرسالة الذي يقدمه الباحث :

إذا أراد الطالب تقديم مشروع يعتزم تسجيله رسالة جامعية فعليه أن يكتب خطاباً موجهاً لفضيلة رئيس القسم ويرفق به خطة الرسالة تتضمن الخطة ما يلي :

١_صفحة العنوان [2] .

٢– مقدمة الخطة وتتضمن ما يأتي :

أ– الافتتاح بما يناسب .

ب– تحديد موضوع الرسالة وذلك ، بذكر عنوان الكتاب المراد تحقيقه ، كما ترجح عنده وقت التسجيل ، واسم مؤلفه ،وتاريخ وفاته ، وكون العمل دراسة وتحقيقاً .

ج– أهميته ، وأسباب اختياره .

د– بيان ما إذا كان الكتاب لم يطبع أوقد سبقت طباعته بدون تحقيق علمي ، وذكر ملحوظات الباحث عليها ، ومدى الحاجة إلى إعادة إخراجه مرة أخرى .

٣_ تعريف مختصر بالمؤلف والمخطوط .

---

(١) تم إقراره في جلسة مجلس القسم السادسة المعقودة بتاريخ ١٤١٧/٨/٥هـ وأقر مجلس القسم بعض التعديلات عليه في جلسته الثانية المعقودة بتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٧هـ .

(٢) يلاحظ أن تكون صفحة العنوان للمشروع المقدم وفق الإطار العام لخطة الرسالة الذي صدر به قرار مجلس عمادة الدراسات العليا رقم (٢٥٢-١٤٢١ / ١٤٢٢هـ)

٤_ ذكر نسخ الكتاب المخطوطة ، التي عثر عليها حتى وقت التسجيل ، وبيان أوصافها ، وعرض نماذج إذا كان المخطوط موزعاً بين طالبين فأكثر فيذكر الطالب بداية القسم الذي سيحققه ونهايته .

٥ – خطة العمل في الرسالة .

٦_منهج الدراسة والتحقيق .

محاور العمل الرئيسة في الرسالة [1]

المحور الأول : المقدمة

وتشمل الآتي :

١– الافتتاح بما يناسب .

٢– الإعلان عن الموضوع بذكر عنوان الكتاب ، واسم مؤلفه ، وتاريخ وفاته ، وبدء القدر المحقق ونهايته ، وكون العمل دراسة وتحقيقاً .

٣– أهميته ، وسبب اختياره .

٤– بيان ما إذا كان الكتاب لم يطبع أو قد سبقت طباعته بدون تحقيق علمي ، وذكر ملحوظات الباحث عليها ، ومدى الحاجة إلى إعادة إخراجه مرة أخرى .

٥– خطة العمل في الرسالة ، وتكون ببيان اشتمالها على قسمين : دراسي وتحقيقي ، وذكر ما يندرج تحت كل منهما ، كما سيأتي في المحورين الثاني والثالث .

٦– منهج الدراسة والتحقيق .

---

(١) يلاحظ أن تكون البيانات المدونة على غلاف الرسالة وكعبها وما يتعلق بطباعتها وإخراجها وفق الإطار العام للقواعد المنظمة لكتابة الرسائل العلمية وطباعتها وإخراجها الذي صدر به قرار مجلس الدراسات العليا رقم (٢٥٢ – ١٤٢١ / ١٤٢٢ هـ) .

المحور الثاني : القسم الدراسي

وفيه فصلان :

الفصل الأول : المؤلف

ويتضمن المباحث الآتية :

المبحث الأول : عصره

المبحث الثاني : اسمه ، ونسبه .

المبحث الثالث : مولده

المبحث الرابع : نشأته ، وحياته .

المبحث الخامس : طلبه العلم ، وشيوخه .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : مذهبه الفقهي ، وعقيدته .

المبحث الثامن : مؤلفاته .

المبحث التاسع : مكانته ، وثناء العلماء عليه .

المبحث العاشر : وفاته .

مع ملاحظة أنه يمكن للباحث أن يضمن خطته غير ما ذكر ، إن كان المقام يتطلب ذلك .

الفصل الثاني : الكتاب

ويتضمن المباحث الآتية :

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب ، وتاريخه .

المبحث الثاني : موضوعات الكتاب .

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه .

المبحث الرابع : مصادره ، وطريقة استفادته منها .

المبحث الخامس : من استفاد منه ، ومن قام بخدمته ؛ شرحاً أو اختصارا . . . الخ .

المبحث السادس : تقويم الكتاب .

المحور الثالث : القسم التحقيقى

ويشمل ما يأتي :

أولاً مقدمة التحقيق : **وتتضمن المطالب الآتية :**

المطلب الأول : ذكر نسخ الكتاب المخطوطة ، وبيان أوصافها ، وعرض نماذج منها .

المطلب الثاني : تحقيق اسم الكتاب .

المطلب الثالث : تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه .

المطلب الرابع : ذكر نسخ الكتاب التي سيعتمدها في التحقيق ، وسبب اقتصاره عليها ، وبيان الرمز الدال على كل منها .

ثانياً : النص المحقق : **وفق منهج العمل في النص المحقق .**

المحور الرابع : المصادر

المحور الخامس : الفهارس

وتشمل : ذكر جميع الفهارس التي تخدم الكتاب وبخاصة الآتي :

١- فهرس الآيات . ٢- فهرس الأحاديث .

٣- فهرس الآثار . ٤- فهرس الأشعار .

٥- فهرس الغريب من الألفاظ . ٦- فهرس الحدود و المصطلحات.

٧- فهرس المسائل الفقهية . ٨- فهرس الأعلام .

٩- فهرس الفرق والمذاهب . ١٠-فهرس الكتب الواردة في النص.

١١- فهرس الموضوعات .

مع ملاحظة أنه يمكن للطالب أن يضمن خطته غير ما ذكر من هذه الأنواع ، متى كان الأمر يتطلب ذلك .

منهج العمل في النص المحقق ، وخدمته ، وإخراجه

أولاً : منهج التحقيق

١. يجوز للطالب أن يأخذ بأحد المنهجين المقررين لدى المختصين في مناهج تحقيق المخطوطات ؛ حسب النسخ التي تتوافر له ، وذلك على النحو الآتي :

المنهج الأول : اتخاذ إحدى النسخ أصلاً ، إذا توافر فيها ما يميزها عن غيرها من حيث الصحة والكمال ، كأن تكون نسخة المؤلف أو نسخها أحد تلاميذه أو مقروءة عليه أو مقابلة على نسخة المؤلف .

المنهج الثاني : منهج النص المختار ، إذا لم يتوافر للطالب نسخة تصلح أن تكون أصلاً ، حسب ما أشير إليه في الفقرة السابقة .

٢. إذا اختار الطالب المنهج الثاني عند التسجيل ثم توافر له من النسخ ما يقتضي انتقاله للمنهج الأول فله ذلك بعد موافقة مشرفه ومثله يقال فيما إذا اختار المنهج الأول ثم ظهر ما يقتضي انتقاله للمنهج الثاني.

٣. إذا أخذ الطالب بالمنهج الأول ، فيسير في التحقيق على ضوء الخطوات الآتية :

أ- ينقل النص من النسخة التي اتخذها أصلاً ، ثم يقابل ما نقله على المخطوطة المنقولة منها حتى يتحقق من عدم وجود خلل عند النقل .

ب- يقابل ما تم نقله من النسخة الأصل على بقية النسخ ، مع مراعاة ما يلي:

- إذا كان هناك فرق بين النسخ وكان ما في نسخة الأصل صحيحاً ، فعليه إثبات ما في الأصل وإن كان ما في النسخ الأخرى أولى منه ، ويثبت ما في النسخ الأخرى في الهامش .
- إذا كان هناك فرق بين النسخ وكان ما في نسخة الأصل خطأ فإن كانت نسخة المؤلف فلا يغير منها شيئاً بل يكتفي بالتعليق في الهامش إلا أن يكون الخطأ في آية فيصوب بعد التأكد أنه لا يوافق قراءة صحيحة ، وإن لم تكن نسخة المؤلف فله أن يأخذ الصواب من النسخ الأخرى ويضعه بين حاصرتين .
- إذا حصلت زيادة فيما عدا نسخة الأصل : فإن كانت نسخة المؤلف فلا يضاف عليها شيء وإن لم تكن نسخة المؤلف ، فإن كان المعنى يختل بدونها أضيفت إلى الأصل ، محصورة بين حاصرتين [. . . .]، وأشير في الهامش إلى مصدرها ، وإلا اكتفي بإثباتها في الهامش مع التنبيه على مصدرها.

٤- إذا أخذ الطالب بالمنهج الثاني ، فيسير في التحقيق على ضوء الخطوات الآتية :

أ- إثبات ما اتفقت عليه النسخ كما هو «وإن كان له رأي حوله جعله في الهامش » ، ما لم تتفق على خطأ في الآيات القرآنية ، فإنه يثبت الآية

صحيحة في النص ، ويشير في الهامش إلى الخطأ الموجود في النسخ .

ب- إذا حصل اختلاف بين النسخ – فورد في بعضها لفظ أو ألفاظ ، وفي بعضها الآخر لفظ أو ألفاظ مغايرة مكان ذلك اللفظ أو تلك الألفاظ –

ج- أثبت في النص ما يرى أنه الصواب ، فإن رأى أن الجميع صواب : أثبت في النص ما يرى أنه أنسب للمقام ، وفي كلا الحالتين يشير في الهامش إلى الاختلاف بين النسخ .

د- إذا حصلت زيادة في بعض النسخ : فإن رأى حاجة لإثباتها في النص جعلها فيه بين حاصرتين هكذا [. . .] ، مع الإشارة في الهامش إلى النسخ التي لم ترد فيها هذه الزيادة ، وإن رأى عدم إثباتها ذكرها في الهامش ، منبهاً على مصدرها .

ثانياً : منهج التعليق والتهميش :

١. بيان أرقام الآيات وعزوها لسورها ، فإن كانت آية كاملة قال :
الآية رقم : (. . .) من سورة (كذا) ، وإن كانت جزءاً من آية قال :
من الآية رقم : (. . .) من سورة (كذا) .

٢. يتبع في تخريج الأحاديث والآثار المنهج الآتي :

أ- بيان من أخرج الحديث ، أو الأثر بلفظه الوارد في الكتاب فإن لم يجد الحديث أو الأثر بلفظه أخرجه بنحو اللفظ الوارد في الكتاب .
فإن لم يجد الباحث الحديث أو الأثر بلفظه أو نحوه فيذكر ما ورد في معناه .

ب- يحال على مصدر الحديث أو الأثر بذكر الكتاب والباب ، ثم يذكر الجزء والصفحة ، ورقم الحديث أو الأثر إن كان مذكوراً في المصدر .

ج- إن كان الحديث بلفظه في الصحيحين أو أحدهما فيكتفي بتخريجه منهما.

د – إن لم يكن في أي منهما خرّجه الباحث من المصادر الأخرى المعتمدة ، مع ذكر ما قاله أهل الحديث فيه

٣. يتبع في عزو الأشعار إلى مصادرها المنهج الآتي :

أ- إن كان لصاحب الشعر ديوان وثق شعره من ديوانه .

ب- إن لم يكن له ديوان وثق الشعر مما تيسر من دواوين الأدب واللغة .

٤. توثيق رؤوس المسائل توثيقاً موضوعياً ، مقتصراً في ذلك على المصادر الأصيلة وما له صله مباشرة بالمسألة من بقية المصادر .

٥. توثيق النصوص المنقولة في الكتاب المحقق من مصادرها الأصلية ، فإن تعذر ذلك عليه – لكون المصدر مفقوداً – وثق المسألة من أقرب المصادر إلى مصدرها الأصلي ، مع مراعاة صحة نقلها وما اعتراها من تغيير ، أو نحوه .

٦. توثيق آراء العلماء ومذاهبهم ، التي يرد لها ذكر في النص ، على أن يكون ذلك من كتبهم مباشرة ، ولا يلجأ إلى العزو بالواسطة إلا عند تعذر الأصل ، وفي هذه الحالة يذكر أقدم المصادر عند أصحاب الرأي أو المذهب .

٧. توثيق المعاني اللغوية من معاجم اللغة المعتمدة .

وتكون الإحالة على معاجم اللغة بالمادة ، والجزء والصفحة .

٨. توثيق المعاني الاصطلاحية الواردة في الكتاب من كتب المصطلحات المختصة بها ، أو من كتب أهل الفن الذي يتبعه هذا المصطلح .

٩. البيان اللغوي لما يرد في الكتاب من ألفاظ غريبة والبيان الاصطلاحي لما يرد فيه من اصطلاحات تحتاج إلى بيان ، ويراعى في توثيق هذين الأمرين ما سبق في فقرة ٧ ، ٨ .

١٠. يتبع في ترجمة الأعلام المنهج الآتي :

أ- أن تتضمن الترجمة :

- اسم العلم ، ونسبه ، مع ضبط ما يشكل من ذلك .
- تاريخ مولده ، ومكانه .
- شهرته ؛ ككونه محدثاً ، أو فقيهاً ، أو لغوياً .
- أهم مؤلفاته .
- وفاته ومكانها .
- مصادر ترجمته .

ب- أن تتسم الترجمة بالاختصار ، مع وفائها بما سبق ذكره في فقرة ((أ)) ويقتصر منها على غير المشهورين عند أهل العلم الذي يكتب فيه الباحث .

ج- أن تكون مصادر الترجمة في نوعها متناسبة مع الجانب الذي برز فيه العالم ؛ فإن كان فقيهاً فيركز في ترجمته على كتب تراجم الفقهاء ،وهي:

قد تكون مذهبية فيراعى فيها ذلك ، وإن كان محدثاً فيركز على كتب تراجم المحدثين . وهكذا .

١١_التعريف بالكتب غير المطبوعة المتداولة الواردة في النص ، وذلك حسب المنهج الآتي :

أ_ذكر صاحب الكتاب .

ب_ذكر موضوع الكتاب .

ج_ بيان حالته التي هو عليها (من كونه مخطوطاً ، أو مطبوعاً ، أو مفقوداً).

١٢_يتبع في التعريف بالفرق المنهج الآتي :

أ- ذكر الاسم المشهور للفرقة ، والأسماء المرادفة له .

ب- نشأة الفرقة ، وأشهر رجالها .

ج- آراؤها التي تميزها ، معتمداً في ذلك على كتب أصحابها ما أمكن ذلك .

١٣_التعليق بذكر ما يستدعيه المقام من : إيضاح ، أو إزالة اشتباه ، أو مناقشة ، أو إضافة .

١٤_ربط مباحث الكتاب ؛ وذلك بتعيين مواضع الإشارات التي يذكر المؤلف بقوله : سيأتي ذكر كذا ، أو سبق ذكر كذا .

١٥_ربط النص المطبوع بأصوله المخطوطة ، وذلك بالإشارة في الهامش إلى نهاية كل ورقة من أوراق النسخ .

ثالثاً : ما يتعلق بالناحية الشكلية والتنظيمية ولغة الكتاب ، وتراعي فيه الأمور الآتية .

١- رسم النص بالرسم المعاصر ، ومراعاة القواعد الإملائية المتعارف عليها .

٢- العناية بضبط الألفاظ التي يترتب على عدم ضبطها شيء من الغموض ، أو إحداث لبس ، أو احتمال بعيد .

٣_الاعتناء بصحة ما يكتبه الباحث ، وسلامته من الناحية اللغوية ، والإملائية ، والنحوية ، ومراعاة حسن تناسق الكلام ، ورقي أسلوبه .

٤_العناية بعلامات الترقيم ، ووضعها في مواضعها الصحيحة فقط ، ويقصد بها : النقط ، والفواصل ، وعلامات التعليل ، والتعجب ، والاستفهام ، والاعتراض ، والتنصيص . . . الخ .

٥_وضع عناوين جانبية توضح موضوع المسألة التي فيها الكلام إن احتاج المقام لذلك.

٦_الاعتناء بانتقاء حرف الطباعة في العناوين ، ونص الكتاب ، والهوامش والمتن المشروح إذا كان النص المحقق شرحاً ، وبدايات الأسطر على أن يكون خط المتن مقاس (١٨) والهامش مقاس (١٤) .

٧_ يتبع في إثبات النصوص المنهج الآتي :

أ- توضع الآيات القرآنية برسم المصحف بين قوسين مميزين ، على هذا الشكر : ﴿ . . . . . ﴾ .

ب- توضع الأحاديث والآثار بين قوسين مميزين ، على هذا الشكل : (. . . . .) .

ج_توضع النصوص التي نقلها الباحث عن غيره بين قوسين مميزين ، على هذا الشكل : ((. . . . .)) .

((ثالثاً : دراسة أصول العلماء)) [1]

أولاً : مرحلة الجمع والتوثيق :

١- يلتزم الباحث بجمع آراء العالم التي نسبت إليه بالبحث عنها في مظان وجودها بطريق الاستقراء .

٢- يبرز رأي العالم في صدر كل مسألة بعنوان مستقل إذا لم يختلف رأيه فيها أو إذا كان رأيه صريحاً فيها .

٣- توثيق جميع آراء العالم المنقولة عنه باتباع ما يأتي :

أ- إن كان للعالم كتاب يمكن من خلاله توثيق رأيه فيتم توثيقه بعزوه إلى كتبه أولاً ، ثم يوثق بعزوه إلى من نسبه إليه ، ويراعى في ذلك ما يورده بعض الأصوليين من العبارات المنقولة عمن لهم كتب لم تصلنا كما يفعله صاحب البحر المحيط وغيره .

---

(١) تم إقراره في جلسة مجلس القسم الخامسة المعقودة بتاريخ ١٤١٧/٧/٢٧هـ ، ثم أقر مجلس القسم بعض التعديلات عليه في جلسته الثانية المعقودة بتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٧هـ .

ب- إذا لم يكن لهذا العالم كتاب ، أو كان له كتاب ولم يمكن من خلاله توثيق رأيه فيتم توثيقه بعزوه لمن نسبه إليه ؛ ويراعى في ذلك نقل تلاميذه عنه ، ثم أصحابه ، ثم الأقرب إليه فالأقرب وهكذا.

ج_عند اختلاف رأي العالم ، أو الرأي المنقول عنه يتم عرض ذلك ثم يحقق القول المعتبر عنده .

د_ إن كان للعالم تأليف يتضمن تطبيق القضايا الأصولية في مجال الاستنباط كالتأليف في التفسير ، وشروح الأحاديث ، والفقه فيعتني الباحث بذلك من خلال الاستشهاد على إثبات آرائه الأصولية التي نقل عنه آراء فيها ، أو الاستشهاد على تحقيق القول المعتبر عنده في حالة اختلاف رأيه أو اختلاف النقل عنه .

ثانياً : مرحلة الدراسة :

يلتزم الباحث بعد نقل رأي العالم وتحريره وتوثيقه ببيان علاقته بآراء بقية الأصوليين فيذكر من وافقه ومن خالفه موثقاً ذلك كله بما يكفي .

وعلى ضوء ما تقدم يأتي منهج الدراسة على النحو التالي :

أ- إذا كان رأي العالم موافقاً لما عليه عامة الأصوليين أو أكثرهم فيكتفي بتوثيقه على ضوء ما تقدّم ، ونقل استدلال العالم عليه إن وجد .

ب- إذا كان الرأي موافقاً لما عليه أصحابه ومخالفاً لما عليه جمهور الأصوليين من غيرهم أو العكس ، فعلى الباحث نقل استدلال العالم له إن وجد ، أو الاستدلال لذلك بما يذكر في كتب أصحابه أو موافقيه ويناقش الباحث هذه الأدلة .

ج- إذا كان الرأي قد انفرد به العالم عن أصحابه ولم يوافق فيه جمهور الأصوليين من غيرهم فيقوم الباحث بدراسة هذا النوع من الآراء دراسة

شـاملة تتضـمن عـرض الآراء الأخـرى فـي المسـألة ، والاسـتدلال لهـا ، ومناقشة ما يستحق للمناقشة منها ثم الترجيح ، مع بيان سبب خلاف هذا العالم في هذه المسألة التي تعد مما انفرد به عن عامة الأصوليين أو معظمهم.

والله تعالى أعلم وأحكم،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين